



(محمد خلوصي)

مبنى كلية التربية الحائز 8 جوائز عالمية في التصميم

«الأنباء» في جولة داخل المشروع للاطلاع على سير العمل ومراحل تنفيذه

فريق البرنامج الإنشائي لـ «الأنباء»: العمل جارٍ لتنفيذ مشروع مدينة صباح السالم الجامعية والخطأ البشري غير المتعمد سبب اندلاع الحرائق



الزميلة آلاء خليفة مع سامي الفضلي وعبدالفتاح الشراوي

العمل ان الخطأ البشري غير المتعمد من بعض العمالة الحرائق التي اندلعت في بعض مباني المدينة حسب تقرير صادر من إدارة الإطفاء، وقد تم اتخاذ إجراءات الأمن والسلامة الخاصة بالوقاية من الحريق، وقد تعرضت كلية الهندسة والبتترول «مبنى الطالبات» وكليات الآداب والتربية للحرائق والأسباب كانت متشابهة، وحالياً العمل يسير على قدم وساق لإعادة البناء بتلك المواقع لتفادي التأخير الذي حدث في تنفيذ المشروع. وسألنا فريق العمل بالمشروع عن الطاقة الاستيعابية للمشروع التي تبلغ 40 ألف طالب وطالبة في حين ان جامعة الكويت تضم حالياً ما يزيد عن 39 ألف طالب وهل بالإمكان عمل توسعة للمشروع في حال تطلب الامر ذلك؟

فأفادنا فريق العمل بان المشروع تم تصميمه لاستيعاب 40 ألف طالب وطالبة ولكن هناك قدرة بالمساحات الموجودة لاستيعاب اعداد اكثر ولكن القرار في النهاية هو قرار حكومي في تحديد ما اذا كانت تلك الجامعة ستكون جامعة بديلة لجامعة الكويت الحالية ام جامعة حكومية ثانية، وبالإضافة الى جامعة الكويت، ففي النهاية القرار سياسي ولكن بشكل عام فان مدينة صباح السالم الجامعية لديها القدرة على استيعاب اعداد اكبر من الطلبة والطالبات في حال تطلب الوضع ذلك.

مربع ولكن حجم البناء يبلغ نحو 3 ملايين ونصف المليون متر مربع مقسمة ما بين 2 مليون ونصف المليون متر مربع للحرم الرئيسي، و1 مليون متر مربع للحرم الطبي، وتضم 16 كلية منها 11 كلية أكاديمية و5 كليات طبية. وحول آخر المستجدات في تنفيذ مشروع مدينة صباح السالم الجامعية قالوا: ان البعض يعتقد ان المدينة عبارة عن مشروع واحد، ولكن الحقيقة خلاف ذلك، فقد تم تقسيم المشروع الى حزم منها المبانى وقد تم تقسيم البنية التحتية الى 9 حزم، وحالياً توجد حزم في مرحلة التنفيذ وأخرى في مرحلة الترسية فضلاً عن مشاريع في مرحلة التصميم حالياً. وفيما يخص تأثير الحرائق التي تعرضت لها المدينة منذ فترة على إنجاز المشروع وتنفيذه، أكد فريق

والتقينا خلال الجولة عدداً من فريق عمل المشروع من المهندسين والمهندسات، وكان لنا معهم احاديث حول المشروع، حيث أشاروا الى ان مشروع مدينة صباح السالم الجامعية هو أكبر مشروع ممول حكومي غير نفطي، وهو عبارة عن حرم جامعي يضم جميع كليات جامعة الكويت بالإضافة الى مبان أخرى جديدة وتضم كل مكونات المدينة، فهناك كليات أكاديمية ومبان وخدمات وسكن وعبادات طبية، فضلاً عن ان المدينة تلبي احتياجات الطلاب الحيوية، ومنها الكافيتريا والمطاعم، وايضا تهتم المدينة بالجوانب الترفيهية والرياضية. كما ان الحرم الجامعي يضم مباني إدارية ومبنى للاتحاد الوطني لطلبة الكويت وآخر لجمعية أعضاء هيئة التدريس ومركز شرطة ومركز إطفاء. وأوضحوا ان مساحة الأرض تبلغ 6 ملايين متر

قانون المشروع أقر في 2004 وحدد للحكومة فترة تنفيذ تصل مدتها إلى عشر سنوات ولكن بدأ العمل في التنفيذ عام 2011



عام 2011



كلية الهندسة والبتترول

آلاء خليفة

مشروع مدينة صباح السالم الجامعية هو المشروع المنتظر والحلم الجميل لكل أسرة كويتية تحلم بتعليم مميز لابنائها وبحرم جامعي يليق بابنائهم الطلبة والطالبات، مشروع يسير العمل فيه على قدم وساق، وتسعى جامعة الكويت إلى ترجمة الحلم الذي لطالما راود أبناء المجتمع الكويتي فسي أن تكون لهم مدينة جامعية متكاملة المرافق، تضم بين جنباتها جميع كليات الجامعة، ويتم تخطيط وتصميم وتنفيذ مرافقها بحيث تساهم أحدث ما وصلت إليه المنشآت الجامعات الحديثة بالعالم لتصبح مقفزة لجميع أبناء هذا البلد بتحقيقها للنمى، ليس فقط على المستوى المحلي وإنما على المستوى الإقليمي والعالمي، فعلى مساحة أرض تبلغ 6 ملايين متر مربع إلى الجنوب الغربي من مدينة الكويت يجري تنفيذ المدينة الجامعية الجديدة بحيث تضم جميع كليات ومرافق الجامعة في حرمين منفصلين أحدهما للطلاب والأخرى للطالبات لتستوعب ما يقارب 40 ألف طالب وطالبة.

قامت «الأنباء» بجولة تفقدية في موقع المدينة الجامعية لترى على أرض الواقع ما تم إنجازه وما هو في طريقه نحو الإنجاز، والتقينا خلال جولتنا مدير البرامج الإنشائي بجامعة الكويت د.قتيبة عبدالرزاق رزوقي الذي صرح لنا بتصريحات خاصة حول المشروع، كما التقت «الأنباء» بعضاً من فريق عمل المشروع من المهندسين والمهندسات الذين تحدثوا معنا عن الكثير من الأمور التي تخص المشروع.

في البداية في مدينة صباح السالم الجامعية شاهداً مباني الجامعة سواء المباني الخاصة بالطلاب أو الطالبات ولاحظنا خلعة نحل تعمل على قدم وساق هنا وهناك من أجل تنفيذ المشروع، وبالفعل فإن الزائر لمدينة صباح السالم الجامعية يحصل على جرعة من التفاؤل والإيجابية على أرض الواقع، فالجميع يعمل بجد واجتهاد وإخلاص من أجل تنفيذ المشروع الحلم.

التفقدية والالتقاء بالمسؤولين عن المشروع، والشكر موصول أيضاً إلى عبدالفتاح الشراوي.

جهود مشكورة

الشكر والتقدير لمسؤول العلاقات العامة بالمشروع النشيط البشوش سامي الفضلي على تسهيله مهمة «الأنباء» في الجولة

المخطط الهيكلي للمدينة الجامعية

ترتكز فكرة تصميم المخطط الهيكلي لمدينة صباح السالم الجامعية - جامعة الكويت على إنشاء مدينة أكاديمية على ضفتي واحة عريضة من أشجار النخيل والحدائق المزروعة الخضراء، حيث المكان المناسب للفكر والإبداع الأكاديمي، وهي في الوقت نفسه تعد نموذجاً متميزاً بين مثيلاتها من جامعات الخليج والجامعات العالمية. كما أنه تم تنظيم كل حرم جامعي على جانبي مسار للمشاة (رواق - جاليري) وهو عبارة عن

تتضمن أعمال تنسيق الموقع والحدائق تطوير المناطق المفتوحة بناء على معايير الاستدامة والتصميم بمراعاة البيئة والمناخ وتقنيات أعمال الزراعة الحديثة وتطوير المناطق الطبيعية حول الموقع، حيث يتركز الاهتمام على تطوير وتصميم «الواحة» التي تفصل الحرم الجامعيين (حرم الطلبة وحرم الطالبات) والتي تحتوي على عناصر مائية ممتدة على طول الواحة ومجموعات من النخيل وكثافة عالية من التشجير لخلق بيئة تماثل البيئة الطبيعية، ويوفر التصميم المقترح أنواعاً مختلفة من عناصر تنسيق الموقع اللازمة لتحديد الشوارع الداخلية والمناطق المفتوحة

تنسيق الموقع والحدائق للمدينة الجامعية

والمرات العامة وممرات المشاة وإعادة استخدام مصادر المياه والطاقة وكذلك يهتم بتوفير الممرات المظلة والأقنية المفتوحة والمظلات ومجموعات التشجير والعناصر الأخرى التي تعمل على تلطيف المناخ مما يزيد الإحساس بالراحة خلال التواجد خارج المباني وخاصة خلال أشهر الصيف الحارة. وإستراتيجية تنسيق المواقع تراعي المناخ الحار الجاف بدولة الكويت لذلك تم تطوير المنطقة المحيطة بالموقع بحيث تزرع بالنباتات المحلية للاستفادة من الأمطار الموسمية وتقليل تأثير الرياح المثيرة للأتربة.

الممرات العامة وممرات المشاة وإعادة استخدام مصادر المياه والطاقة وكذلك يهتم بتوفير الممرات المظلة والأقنية المفتوحة والمظلات ومجموعات التشجير والعناصر الأخرى التي تعمل على تلطيف المناخ مما يزيد الإحساس بالراحة خلال التواجد خارج المباني وخاصة خلال أشهر الصيف الحارة. وإستراتيجية تنسيق المواقع تراعي المناخ الحار الجاف بدولة الكويت لذلك تم تطوير المنطقة المحيطة بالموقع بحيث تزرع بالنباتات المحلية للاستفادة من الأمطار الموسمية وتقليل تأثير الرياح المثيرة للأتربة.

مكونات المدينة الجامعية

ج - قطاع الكليات الطبية: كلية الطب وكلية الصيدلة وكلية طب الأسنان وكلية الطب المساعد وكلية الطب الوقائي حيث يقع القطاعان (أ) و(ب) على الجانب الشرقي من طريق الجامعة وعلى جانبي قلب الجامعة، بينما يقع القطاع (ج) غرب طريق الجامعة بالإضافة إلى أنه تم توفير ثلاثة مواقع لكليات مستقبلية بواقع موقع لكل قطاع، وتعتبر كل كلية عن التزام الجامعة باستحداث بيئة تعليمية للطلبة وذلك عن طريق تصميم مساحات مشتركة للحوار والنقاش بالإضافة إلى الاستراحات الدراسية، كما تتضمن الكليات أنظمة إضاءة وتهوئة متطورة لضمان استدامة المباني.

تضم مدينة صباح السالم بداخلها 13 كلية و3 مواقع لكليات مستقبلية تم تصميمها وفقاً لأعلى المواصفات، حيث أعدت التصاميم بعد دراسات علمية ومقارنات لأعرق وأحدث المباني في العالم، لتكون الجامعة الجديدة مزيجاً فريداً من الأصالة والحداثة وقد تم تجميع الكليات ذات الصلة في ثلاثة قطاعات كالآتي:

أ - قطاع الكليات الإنسانية: كلية الآداب وكلية التربية وكلية الحقوق وكلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية العلوم الاجتماعية

ب - قطاع الكليات العلمية: كلية الهندسة والبتترول وكلية العلوم وكلية العمارة وكلية العلوم الإدارية وكلية البنات